ف

شك الراوى فى التعبير فانه فىع كلام الحنفى بعد نقل كلام المص ويجوز ان يكون
للشك ويؤيده ما فى بعض الكتب كالمشكوة والاذكار وغيرهما نا قلين
عن البخارى او قال عاجل امرى وآجله فاقدُره لى قال المص بوصل
الهمزة وضم الدال اى اقض لى به وهيئه انتهى وكذا قاله فى النهاية وقيل
بكسر الدال او ضمها وهو المفهوم من القاموس حيث قال القدر محركة
القضاء والحكم وقدر الله ذلك عليه يقدره ويقدُره قدرا وقدرا وقدّره
عليه له انتهى وكذا قاله فى النهاية وقيل بكسر الدال اى ضمها وهو المفهوم من
القاموس حيث قال القدر محركة القضاء والحكم وقدر الله ذلك عليه
يقدِره وقيل معناه اجعله مقدورا لى او قدره لى ونجزه لى ويسّره لى
اى سهله لى ووفقنى له وقال ميرك روى بضم الدال وكسرها ومعناه
ادخله تحت قدرتى فيكون قوله يسره لى طلب التيسير بعد طلب التقدير وقيل
المراد من التقدير التيسير فيكون ويسره عطفا تفسيريا ثم بارك اى اوقع
البركة لى فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لى فى دينى ومعاشى وعاقبة
امرى او عاجل امرى وآجله فاصرفه اى ذلك الامر عنى واصرفنى عنه
وفيه مبالغة لا يخفى نحو قولهم اياك والاسد واقدُر لى الخير بضم الدال
ويجوز كسرها حيث كان اى وجد الخير ثم ارضنى به من الارضاء
وفى نسخة صحيحة ثم رضّنى من الترضية ومعناهما اى اجعلنى راضيا به وفى نسخة
كتب فوقه رمز البخارى ورواه النسائى حيث كنت ثم ارضنى بقضائك
قال ابن الهمام فى منسكه قال شهاب الدين القرافى فى كتاب القواعد من الدعاء
المحرم المرتب على استيناف المشية كمن يقول اللهم قدر لى الخير لان الدعاء
بوضعه اللغوى انما يتناول المستقبل دون الماضى لانه طلب والطلب فى

الماضى

ويقدره عليه وله
يقدِره ويقدُره
ثم رضّنى به

الماضى محال فيكون مقتضى هذا الدعاء ان يقع تقدير الله تعالى فى المستقبل
من الزمان والله تعالى يستحيل عليه استيناف التقدير بل وقع جميعه فى الازل
فيكون هذا الدعاء يقتضى مذهب من يرى انه لا قضاء وان الامر انف
كما اخبر مسلم عن الخوارج وهو فسق بالاجماع فان قلت قد ورد الدعاء بلفظ
اقدر فى حديث الاستخارة فقال فيه فاقدره لى الخير حيث كان قلت تعين
ان يعتقد ان التقدير يراد به التيسير على سبيل المجاز فالداعى اذا اراد هذا
المجاز جاز وانما يحرم الاطلاق عند عدم النية انتهى والاظهر ان يقال
انما يحرم اذا اراد تغيير التقدير او استيناف التقدير لا عند عدم النية لا سيما
وقد ورد هذا الدعاء فى السنة ولا كل احد مطلع على هذه الدقيقة فمجرد
عدم النية لا يتحقق الحرمة هذا وقد يقال معنى واقدر لى الخير اظهر تقدير
الخير لى فى هذا الامر بتيسير وجهه لينكشف لى الخير على الشر ولا يبعد ان يكون
مثل هذا الامر معلقا بدعاء العبد فيقع على مقتضاه فان القدر جزئيات
لكليات القضاء او بالعكس على خلاف فيه كما حقق فى زيادة العمر ورد القضاء
بالدعاء فى قوله تعالى يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب والله اعلم
بالصواب خ عه اى رواه البخارى والاربعة عن جابر بن عبد الله الانصارى
ان كان اى وفى رواية بعد صدر الحديث ان كان اى الامر المقصود
خيرا لى كما فى نسخة صحيحة فى دينى اى فى امر دينى فى الدنيا ومعادى
اى فى امر مرجعى فى العقبى ومعاشى اى فى امر معيشتى حال حياتى جميعا
وعاقبة امرى اى عند مماتى وحسن خاتمتى فقدّره لى بتشديد الدال
المكسورة اى اجعله مقدورا لى ويسّره لى اى سهله لى ووفقنى عليه
وبارك لى فيه وان كان اى الامر كما فى نسخة شرا لى فى دينى ومعادى ومعاشى

حيث كنت ثم ارضنى بقضائك

Copyright © King Saud University